



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسة للمجلة: [/https://visj.dws.gov.iq](https://visj.dws.gov.iq)



التغير البيئي لسكان العراق لعام 2022

Environmental change in the population of Iraq in 2022

م.م. رفل محمد أحمد*

مديرية تربية بغداد الكرخ/الأولى

Keywords

Parallel Economy,
Informal Markets,
Sharia
Supervision,
Political
Challenges,
Islamic State,
Market
Regulation,
Combating
Corruption.

Abstract

This research examines environmental change and its impacts on the Iraqi population in 2022, highlighting the spatial disparities between urban and rural areas across various Iraqi governorates. Iraq faces significant environmental challenges, such as desertification, water scarcity, and agricultural land degradation, leading to widespread migration from rural to urban areas in search of better job opportunities and services.

Data shows that major governorates like Baghdad, Basra, and Sulaymaniyah have high urban population densities (87.5%, 81.2%, and 84.7% respectively), while rural areas predominate in governorates like Muthanna and Salah al-Din (46.4% and 45.1% respectively), where residents suffer from limited job opportunities and underdeveloped urban areas. The study also reveals a significant disparity in unemployment rates between urban and rural areas, with rates generally higher in rural regions. In addition, poverty and unemployment are prominent, with the highest urban unemployment rate recorded in Muthanna (21.0%), followed by Maysan (19.0%) and Nineveh (19.0%). Conversely, governorates such as Sulaymaniyah, Erbil, and Duhok recorded the lowest urban unemployment rates (10.0%, 9.5%, and 8.0%). Informal settlements are a pressing problem in major cities, comprising 127,000 dwellings and housing approximately 700,000 people. Basra follows with 95 settlements and 100,000 dwellings inhabited by 550,000 people, and then Nineveh with 85 settlements and 90,000 dwellings inhabited by 500,000 people. This necessitates the development of balanced development strategies. The research highlights the importance of regional planning and sustainable development to reduce the gap between urban and rural areas, while emphasizing the need to improve the quality of life in rural areas and enhance economic opportunities in major cities.

* Rafal mohammed ahmed

ra9158797@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: 2026\6\1

الكلمات المفتاحية

اقتصاد موازي، أسواق

غير رسمية، رقابة

شرعية، تحديات

سياسية، دولة إسلامية،

تنظيم السوق، مكافحة

الفساد

ملخص

يستعرض هذا البحث التغير البيئي وتأثيراته على سكان العراق لعام ٢٠٢٢، مسلطاً الضوء على التباين المكاني بين المناطق الحضرية والريفية في مختلف المحافظات العراقية. يشهد العراق تحديات بيئية هامة، مثل التصحر وندرة الموارد المائية وتدهور الأراضي الزراعية، مما أدى إلى هجرة واسعة من المناطق الريفية إلى الحضرية بحثاً عن فرص عمل وخدمات أفضل.

أظهرت البيانات أن المحافظات الكبرى مثل بغداد والبصرة والسليمانية حيث بلغت (87.5 ، 81.2 ، 84.7) % على التوالي والتي تتمتع بكثافة سكانية حضرية مرتفعة، بينما تسود المناطق الريفية في محافظات مثل المثنى وصلاح الدين والتي بلغت (46.4 ، 45.1) % على التوالي، حيث يعاني السكان من قلة فرص العمل والتطور الحضري. كما أظهرت الدراسة التباين الكبير في معدلات البطالة بين الحضر والريف، حيث ارتفعت النسب في المناطق الريفية بشكل عام.

بالإضافة إلى ذلك، يبرز الفقر والبطالة حيث سجلت أعلى معدل للبطالة في الحضر في المثنى بنسبة (21.0) %، تليها ميسان بنسبة 19.0 %، ثم نينوى بنسبة 19.0 %). في المقابل، سجلت محافظات مثل السليمانية وأربيل ودهوك أدنى معدلات للبطالة في الحضر حيث بلغت (10.0) % و 9.5 % و 8.0 % على التوالي والعشوائيات كمشاكل ملحة في المدن الكبرى ويضم ١٢٧,٠٠٠ مسكن ويعيش فيها حوالي ٧٠٠ ألف نسمة، تليها البصرة بـ ٩٥ تجمعاً و ١٠٠,٠٠٠ مسكن يقطنها ٥٥٠ ألف نسمة، ثم نينوى بـ ٨٥ تجمعاً و ٩٠,٠٠٠ مسكن يسكنها ٥٠٠ ألف نسمة، مما يستدعي وضع استراتيجيات تنموية متوازنة. يُظهر البحث أهمية التخطيط الإقليمي والتنمية المستدامة لتقليل الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية، مع ضرورة تحسين جودة الحياة في المناطق الريفية وتعزيز الفرص الاقتصادية في المدن الكبرى.

١. المقدمة

يمثل التغير البيئي وتأثيراته على سكان العراق لعام ٢٠٢٢ في المناطق الحضرية والريفية موضوعاً ذا أهمية بالغة لفهم ديناميكيات العلاقة بين السكان والبيئة في ظل التحولات المناخية والجغرافية المتسارعة.

يعاني العراق من تحديات بيئية عديدة مثل التصحر، ندرة الموارد المائية، وتغير استخدام الأراضي، مما أثر بشكل مباشر على توزيع السكان وأنماط معيشتهم في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء.

ففي المدن، ازدادت معدلات الهجرة من الريف نتيجة لتدهور الأراضي الزراعية وتراجع الإنتاج، بينما شهدت المناطق الحضرية ضغطاً على البنية التحتية والخدمات. وعلى الجانب الآخر، تأثرت القرى الريفية بانخفاض الموارد وتراجع جودة الحياة، مما أدى إلى تدهور أنماط الاستقرار التقليدية.

يهدف هذا البحث إلى دراسة التغير البيئي لسكان العراق لعام ٢٠٢٢، مع التركيز على الفوارق بين الحضر والريف، وتحليل العوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة على هذه

التحولات، وتقديم رؤية علمية تساهم في وضع استراتيجيات

مستدامة للتنمية المتوازنة وتحقيق التكيف مع التغيرات البيئية.

الكلمات المفتاحية: العشوائيات ، الحضر ، البطالة.

اولاً: مشكلة الدراسة The study problem

١. ما هي حجوم السكان حسب البيئة في

محافظات العراق لعام 2022؟

٢. ما هي العوامل المؤثرة على التباين المكاني

لحجوم السكان حسب البيئة في محافظات

العراق لعام 2022؟

ثانياً: فرضية الدراسة The study Hypothesis

١. يتباين حجوم السكان حسب البيئة من حيث

الحضر والريف بين محافظات العراق.

٢. ان العوامل الاجتماعية والاقتصادية تعد احدى

العوامل المؤثرة في التباين المكاني لحجوم

السكان حسب البيئة (الحضر والريف) في

محافظات العراق.

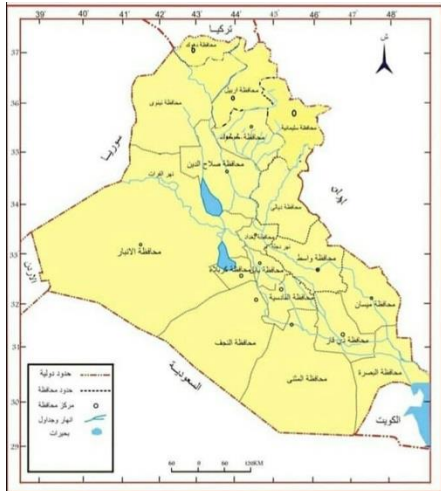
العربية السعودية والكويت، مما يمنحه أهمية استراتيجية على المستويين الإقليمي والدولي. يمتد العراق على مساحة تبلغ حوالي ٤٣٧,٠٧٢ كيلومتر مربع.

فلكياً، الموقع الفلكي للعراق يقع بين خطي عرض ٢٩° و ٣٧° شمالاً، وبين خطي طول ٣٨° و ٤٩° شرقاً. يشترك العراق في حدوده مع إيران من الشرق، وسوريا والأردن من الغرب، والكويت من الجنوب الشرقي، والسعودية من الجنوب، وتركيا من الشمال.

ويمر مدار السرطان بالقرب من حدوده الجنوبية، ما يجعل العراق يتمتع بمناخ متنوع يجمع بين المناخ الصحراوي الحار في الجنوب والمناخ الجبلي المعتدل في الشمال. يمر نهر دجلة والفرات عبر العراق من الشمال إلى الجنوب، ما يضيف عليه طابعاً جغرافياً مميزاً كواحة زراعية وحضارية منذ القدم. يطل العراق أيضاً على الخليج العربي من خلال شريط ساحلي قصير، يبلغ طوله حوالي ٥٨ كيلومتراً، مما يمنحه منفذاً بحرياً استراتيجياً.

هذا الموقع الجغرافي والفلكي المميز ساهم في جعل العراق مركزاً حضارياً وتجارياً عبر العصور، حيث نشأت فيه أقدم الحضارات الإنسانية، مثل حضارة سومر و بابل وآشور.

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمحافظة العراق الإدارية



ثالثاً: هدف الدراسة Aims of study

يهدف هذا البحث إلى الدراسة والمقارنة لحجوم السكان حسب البيئة (الحضر والريف) في محافظات العراق لعام ٢٠٢٢، من حيث التباين المكاني، والتوزيع الجغرافي النسبي، وأثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية عليها، وذلك لتقديم رؤية شاملة عن التحولات السكانية وآثارها المحتملة على التنمية الحضرية والتخطيط المستقبلي.

رابعاً: منهجية الدراسة Methodology of the study

تقوم منهجية الدراسة المتبعة لبحث التباين المكاني لحجوم السكان حسب البيئة (الحضر والريف) في محافظات العراق لعام ٢٠٢٢ على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على تحليل البيانات الديموغرافية والإحصائية المستمدة من مصادر رسمية، مثل الجهاز المركزي للإحصاء والتقارير السكانية ذات الصلة. يتم التركيز على دراسة توزيع سكان الحضر والريف جغرافياً من خلال تحليل الكثافات السكانية والفوارق بين المناطق الحضرية والريفية باستخدام الخرائط والبيانات المكانية. كما تُستخدم النسب المئوية والمقارنات المكانية لتوضيح التغيرات السكانية، مع تسليط الضوء على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية التي تؤثر على هذا التوزيع، مما يساعد في تقديم تفسير شامل للتباين المكاني وتقديم توصيات للتخطيط التنموي.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة Spatial and Temporal Boundaries

يقع العراق في قلب منطقة الشرق الأوسط، ويتمتع بموقع جغرافي متميز جعله حلقة وصل بين القارات الثلاث: آسيا، وأوروبا، وأفريقيا. يحده من الشمال تركيا، ومن الشرق إيران، ومن الغرب سوريا والأردن، ومن الجنوب المملكة

المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠٢٢.

٢.المبحث الأول: الحجم السكاني حسب البيئة في

محافظات العراق لعام 2022

أولاً:" مفهوم الحضر :

الحضر هو مصطلح يُشير إلى المناطق ذات الطابع العمراني المتطور والتي تتميز بتوافر البنية التحتية والخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، والمرافق العامة، بالإضافة إلى اعتمادها على الأنشطة الاقتصادية غير الزراعية كالصناعة والتجارة والخدمات، وتتميز هذه المناطق بارتفاع الكثافة السكانية مقارنة بالمناطق الريفية، حيث تشكل المدن والمراكز الحضرية مناطق جذب سكاني بسبب توفر فرص العمل والخدمات، كما يرتبط مفهوم الحضر بنمط حياة يعتمد على التحديث والتنوع الثقافي والاجتماعي الذي يعكس تطور المجتمع ونموه الاقتصادي (UNDP، ٢٠٢٢)

الحضر في محافظات العراق يُشير إلى المناطق التي تتميز بطابعها العمراني وتوفر الخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، والمرافق العامة، والتي تعتمد غالباً على الأنشطة الاقتصادية غير الزراعية كالصناعة والتجارة والخدمات. تتميز هذه المناطق بكثافة سكانية أعلى مقارنة بالمناطق الريفية، كما تشهد تحولاً ديموغرافياً ناتجاً عن الهجرة من الريف إلى الحضر، نتيجة لتوافر فرص العمل والبنية التحتية المتقدمة نسبياً. في السياق العراقي، تُعد المدن الكبرى مثل بغداد والبصرة وأربيل أمثلة بارزة على الحضر، حيث تمثل مراكز سياسية واقتصادية وثقافية،(وزارة التخطيط ، ٢٠٢٢) مما يجعلها نقاط جذب رئيسية للسكان من مختلف مناطق البلاد.

ثانياً:" سكان الحضر والريف لمحافظات العراق لعام

2022:

يتضح من جدول (١) توزيع سكان الحضر في محافظات العراق وجود تباين مكاني ملحوظ، حيث سجلت بغداد النسبة الأعلى (٨٧.٥%) باعتبارها العاصمة والمركز الاقتصادي والسياسي الرئيسي، تلتها السليمانية (٨٤.٧%)، أربيل (٨٣.٢%)، والبصرة (٨١.٢%)، وذلك بفضل تطور الأنشطة الاقتصادية والخدمات الحضرية فيها، بينما ظهرت أدنى النسب في المثنى (٤٦.٤%)، صلاح الدين (٤٥.١%)، وبابل (٤٨.٣%)، مما يعكس طابعاً أكثر ريفية لهذه المحافظات. بلغ المعدل الإجمالي لسكان الحضر في العراق ٦٩.٩%، مما يعكس ميلاً عاماً نحو التحضر، إلا أن الاختلافات بين المحافظات ترتبط بعوامل اقتصادية وجغرافية وعمدى توفر البنية التحتية والخدمات الحضرية، حيث تتركز النسب المرتفعة في المراكز الاقتصادية والخدمية الكبرى، بينما تسود النسب المنخفضة في المناطق الزراعية والريفية،)

UN-Habitat، ٢٠٢٢) ما يبرز أهمية التخطيط الإقليمي

لتحقيق التنمية المتوازنة.

جدول (١) اعداد ونسب سكان الحضر لمحافظات العراق

لعام 2022

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
نينوى	2506644	60.6
كركوك	1308895	73.9
ديالى	892693	49.2
الانبار	981992	50.0
بغداد	7879500	87.5
بابل	1104734	48.3
كربلاء	903023	66.9
واسط	919569	60.2
صلاح الدين	797169	45.1
النجف	1164671	71.4

والحضر وتحقيق التنمية المستدامة في جميع المحافظات).

(Urban Planning.

جدول (٢) اعداد ونسب سكان الريف لمحافظة العراق

لعام 2022

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
نينوى	1626892	39.4
كركوك	461870	26.1
ديالى	921675	50.8
الانبار	981354	50.0
بغداد	1126501	12.5
بابل	1183722	51.7
كربلاء	447554	33.1
واسط	608342	39.8
صلاح الدين	970668	54.9
النجف	466136	28.6
القادسية	611101	42.7
المثنى	483330	53.6
ذي قار	831551	35.8
ميسان	322282	26.1
البصرة	605475	18.8
أربيل	344303	16.8
دهوك	371680	25.9
السليمانية	365877	15.3
المجموع	12730313	30.1

المصدر: من عمل الباحثة بناءً على بيانات المجموعة

الإحصائية لوزارة التخطيط العراقية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

القادسية	819613	57.3
المثنى	419150	46.4
ذي قار	1490300	64.2
ميسان	910771	73.9
البصرة	2617683	81.2
أربيل	1711145	83.2
دهوك	1060689	74.1
السليمانية	2030329	84.7
المجموع	29518570	69.9

المصدر: من عمل الباحثة بناءً على بيانات المجموعة

الإحصائية لوزارة التخطيط العراقية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

يتضح من البيانات في جدول (٢) وجود تباين مكاني كبير في توزيع سكان الريف بين المحافظات العراقية، مما يعكس التفاوت في الطابع الريفي والاعتماد على الزراعة بين مناطق العراق. بلغ إجمالي سكان الريف في العراق ١٢,٧٣٠,٣١٣ نسمة، بنسبة ٣٠.١% من مجموع السكان. تظهر أعلى النسب في المحافظات ذات الطابع الريفي الواضح مثل المثنى (٥٣.٦%)، صلاح الدين (٥٤.٩%)، وبابل (٥١.٧%)، حيث يعتمد سكان

هذه المحافظات بشكل كبير على النشاط الزراعي وقلة التطور الحضري. في المقابل، سجلت أدنى نسب سكان الريف في المحافظات الحضرية المتطورة مثل السليمانية (١٥.٣%)، أربيل (١٦.٨%)، والبصرة (١٨.٨%)، مما يعكس التحضر العالي في هذه المناطق نتيجة تركيز الأنشطة الاقتصادية والخدمات فيها. كما أن محافظات مثل بغداد (١٢.٥%) وأربيل تظهر نسبة ريفية منخفضة جداً بسبب كونها مراكز حضرية كبيرة. هذا التفاوت يعكس تأثير العوامل الجغرافية والاقتصادية على استقرار السكان في المناطق الريفية ويبرز الحاجة إلى خطط تنموية متوازنة لتقليل الفجوة بين الريف

قار بـ ٦٧ تجمعاً و ٧٥,٠٠٠ مسكن و ٤٠٠ ألف نسمة، وديالى بـ ٥٤ تجمعاً و ٦٠,٠٠٠ مسكن و ٣٠٠ ألف نسمة. المحافظات ذات الأعداد الأقل تشمل دهوك بـ ١٥ تجمعاً و ٢٠,٠٠٠ مسكن يسكنها ١٠٠ ألف نسمة، وأربيل بـ ١٨ تجمعاً و ٢٢,٠٠٠ مسكن و ١١٠ آلاف نسمة، مما يبرز التفاوت الكبير في انتشار السكن العشوائي وعدد السكان بين المحافظات العراقية...

جدول (٢) يوضح عدد تجمعات السكن العشوائي والمساكن وعدد السكان في محافظات العراق لعام ٢٠٢٢ .

للمحافظة	عدد تجمعات عشوائية	عدد المساكن	عدد السكان (بالآلاف)
بغداد	136	127,000	700
البصرة	95	100,000	550
نينوى	85	90,000	500
القادسي	67	75,000	400
ديالى	54	60,000	300
الأنبار	47	55,000	250
كركوك	45	50,000	240
البيسان	40	45,000	220
واسط	38	40,000	210
صلاح الدين	36	38,000	200
بابل	35	37,000	190
النجف	33	35,000	180
كربلاء	31	33,000	175

نازحة بسبب ندرة المياه والعوامل المناخية الأخرى في عشر محافظات عراقية، مع تركيز ٧٤% من هذه الأسر في المناطق الحضرية . كما أشار تقرير المنظمة في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٢ إلى نزوح ١٠٤٦٤ أسرة (٦٢,٧٨٤ فرداً) بسبب ظروف الجفاف في عشر محافظات، مما يبرز تأثير التغيرات البيئية على حركة السكان . بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة نشرت في صيف ٢٠٢٢ أن الهجرة الريفية إلى المدن الكبرى، مثل بغداد، ساهمت بشكل كبير في زيادة عدد سكان هذه المدن، مما أدى إلى تحديات اجتماعية واقتصادية، مثل أزمة السكن العشوائي والبطالة .

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة على التباين المكاني لحجوم السكان حسب البيئة في محافظات العراق لعام 2022
أولاً: السكن وتجمعات السكن العشوائي في المناطق الحضرية لمحافظة العراق:

العشوائيات هي مناطق سكنية غير منظمة تنشأ غالباً على أطراف المدن أو داخلها بشكل غير مخطط، نتيجة للنمو الحضري السريع والهجرة من الريف إلى المدن، وتتسم بضعف البنية التحتية، نقص الخدمات الأساسية، وغياب التنظيم العمراني، مما يجعلها بيئات تعاني من تحديات اقتصادية واجتماعية وصحية متعددة.

ويُظهر الجدول (٣) توزيع التجمعات العشوائية وعدد المساكن والسكان في المحافظات العراقية، حيث تتصدر بغداد القائمة بواقع ١٣٦ تجمعاً عشوائياً يضم ١٢٧,٠٠٠ مسكن ويعيش فيها حوالي ٧٠٠ ألف نسمة، تليها البصرة بـ ٩٥ تجمعاً و ١٠٠,٠٠٠ مسكن يقطنها ٥٥٠ ألف نسمة، ثم نينوى بـ ٨٥ تجمعاً و ٩٠,٠٠٠ مسكن يسكنها ٥٠٠ ألف نسمة. باقي المحافظات تسجل أرقاماً أقل تدريجياً، مثل ذي

المختلفة في كل محافظة، مع بعض المحافظات التي تواجه تحديات اقتصادية أكبر تؤدي إلى معدلات بطالة أعلى مقارنة بالمحافظات الأخرى التي تحقق نسب بطالة أقل.

الجدول (٣) يوضح معدل البطالة بين الفئة العمرية (١٥ سنة فأكثر) لسكان الحضر لمحافظة العراق لعام 2022

المحافظة	معدل البطالة في الحضر (%)
بغداد	12.5
البصرة	14.0
نينوى	18.0
ذي قار	20.0
ديالى	15.5
الأنبار	13.0
كركوك	16.0
ميسان	19.0
واسط	17.5
صلاح الدين	15.0
بابل	14.5
النجف	12.0
كربلاء	11.5
المتن	21.0
القادسية	18.5
السليمانية	10.0
أربيل	9.5
دهوك	8.0

المتن	28	30,000	150
قادسية	25	28,000	140
سليمانية	20	25,000	120
أربيل	18	22,000	110
دهوك	15	20,000	100

المصدر: هذه البيانات تستند إلى المصادر الرسمية والإحصاءات المنشورة في وزارة التخطيط العراقية/قسم الإحصاء/٢٠٢١
ثانياً: الفقر والبطالة لسكان الحضر لمحافظة العراق لعام 2022:

البطالة هي الحالة التي يكون فيها الأفراد القادرون والراغبون في العمل غير قادرين على العثور على فرص عمل مناسبة، وتعد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على التنمية، حيث تتسبب في فقدان الدخل الشخصي وتراجع النمو الاقتصادي وزيادة معدلات الفقر.

ويتضح من الجدول (٣) معدلات البطالة لسكان الحضر في مختلف محافظات العراق، حيث تتفاوت هذه المعدلات بشكل ملحوظ بين المحافظات. أعلى معدل للبطالة في الحضر سجل في المتن بنسبة ٢١.٠٪، تليها ميسان بنسبة ١٩.٠٪، ثم نينوى بنسبة ١٨.٠٪. في المقابل، سجلت محافظات مثل السليمانية وأربيل ودهوك أدنى معدلات للبطالة في الحضر، حيث بلغت ١٠.٠٪ و ٩.٥٪ و ٨.٠٪ على التوالي. كما تظهر البيانات أن معظم المحافظات الكبرى مثل بغداد والبصرة وكركوك تسجل معدلات بطالة تتراوح بين ١٢.٥٪ و ١٦.٠٪. بشكل عام، يلاحظ أن البطالة في الحضر تتفاوت بناءً على العوامل الاقتصادية والاجتماعية

١٨.٠	النحف
١٧.٥	كربلاء
٣٠.٠	المثنى
٢٦.٠	القادسية
١٥.٠	السليمانية
١٤.٠	أربيل
١٣.٠	دهوك

المصدر: استناداً إلى بيانات متوفرة من تقارير الإحصاءات الحكومية والتقديرات الدولية / وزارة التخطيط العراقية / تقديرات احصائية غير منشورة/ ٢٠٢١.

الاستنتاجات :

١. زيادة التحضر في العراق : تشير النتائج إلى تزايد

نسبة سكان الحضر في العراق، حيث وصل المعدل الإجمالي لسكان الحضر إلى ٦٩.٩% في عام ٢٠٢٢. وهذا يعكس تحولاً ديموграфияً نحو المدن الكبرى، نتيجة للتطورات الاقتصادية والزيادة في الخدمات الحضرية، بالإضافة إلى الهجرة الريفيه الناتجة عن تدهور الأراضي الزراعية.

٢. التباين المكاني بين المحافظات : تبين الدراسة وجود

تباين ملحوظ في توزيع سكان الحضر والريف عبر المحافظات العراقية، حيث تتركز النسب العالية من السكان الحضريين في المحافظات الكبرى مثل بغداد والبصرة والسليمانية، بينما تسجل المحافظات الزراعية مثل المثنى وصلاح الدين نسباً مرتفعة من السكان الريفيين.

٣. الظروف البيئية وعلاقتها بالهجرة : تؤكد الدراسة

أن التغيرات البيئية، بما في ذلك التصحر وندرة المياه، تعد من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الهجرة

المصدر: استناداً إلى بيانات متوفرة من تقارير الإحصاءات الحكومية والتقديرات الدولية / وزارة التخطيط العراقية / تقديرات احصائية غير منشورة/ ٢٠٢١.

يتضح من الجدول (٤) معدلات البطالة في الريف للمحافظات العراقية لعام ٢٠٢٢، حيث تتفاوت النسب بشكل ملحوظ بين المحافظات. أعلى معدل للبطالة في الريف سجل في محافظة المثنى بنسبة ٣٠%، تليها ميسان بنسبة ٢٦.٥%، ثم القادسية بنسبة ٢٦%. بينما سجلت محافظات مثل دهوك وأربيل أقل معدلات للبطالة في الريف، حيث بلغت في دهوك ١٣% وفي أربيل ١٤%. كما تظهر البيانات أن معدلات البطالة في الريف تكون عموماً أعلى من نظيرتها في الحضر، مما يعكس التحديات الاقتصادية التي يواجهها السكان في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية.

الجدول (٤) يوضح معدل البطالة بين الفئة العمرية (١٥ سنة فأكثر) لسكان الريف لمحافظات العراق لعام 2022

المحافظة	معدل البطالة في الريف (%)
بغداد	١٨.٠
البصرة	٢٢.٠
نينوى	٢٥.٥
ذي قار	٢٨.٠
ديالى	٢١.٥
الأنبار	١٩.٠
كركوك	٢٢.٠
ميسان	٢٦.٥
واسط	٢٤.٠
صلاح الدين	٢٠.٥
بابل	١٩.٥

إلى جانب تطوير البنية التحتية في المدن الكبرى
لتخفيف الضغوط على الخدمات.

المصادر

١. تقارير الأمم المتحدة للتنمية البشرية - (UNDP)

تقدم رؤى حول تأثيرات التغيرات البيئية على
السكان في العراق، ٢٠٢٢.

٢. تقارير البنك الدولي حول التنمية في العراق والمهجرة

٣. تقارير وزارة التخطيط العراقية حول الهجرة
والتزوح.

٤. دراسات نشرها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية (UN-Habitat)

٥. مقالات أكاديمية ودراسات حول الهجرة الريفية -

الحضرية في العراق في المجلات الأكاديمية مثل

Journal of Population Studies أو

Middle East Journal of Urban

Planning.

٦. وزارة التخطيط العراقية / دائرة الإحصاء / بيانات

منشورة وغير منشورة (المجموعة الإحصائية لعام

٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

الريفية إلى الحضر. حيث أظهرت البيانات أن العديد
من الأسر الريفية نزحت إلى المدن نتيجة لتدهور
الأراضي الزراعية، مما يبرز تأثير العوامل البيئية على
ديناميكيات السكان.

٤. مشكلة السكن العشوائي : يتضح من النتائج أن

المدن الكبرى، وخاصة بغداد والبصرة، تواجه
تحديات كبيرة في مجال السكن العشوائي. حيث
توجد تجمعات سكنية عشوائية واسعة في هذه
المدن، ما يزيد من الضغوط على البنية التحتية
والخدمات الحضرية.

٥. البطالة والفقر : أظهرت النتائج أيضاً أن البطالة

والفقر يشكلان تحديات اقتصادية كبرى في العراق،
حيث تتفاوت معدلات البطالة بين الحضر والريف.
وتكون معدلات البطالة في الريف أعلى مقارنة
بالحضر، ما يعكس التفاوت الكبير في الفرص
الاقتصادية بين المناطق.

٦. التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية : تعكس

الدراسة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على
التباين المكاني لسكان الحضر في العراق، حيث أن
توافر البنية التحتية والخدمات في المدن الكبرى يعزز
الهجرة إليها، بينما يبقى سكان المناطق الريفية
يعانون من قلة الفرص الاقتصادية والخدمات.

٧. الضرورة الملحة للتخطيط الإقليمي المتوازن : من

خلال تباين البيانات بين الحضر والريف، يتبين
الحاجة إلى استراتيجيات تنموية متوازنة تتعامل مع
تحديات السكان في كل منطقة على حدة. يتطلب
ذلك تحسين الفرص الاقتصادية في المناطق الريفية،